

كلية الزراعة  
مركز الدراسات والاستشارات  
الزراعية



مركز صالح عبد الله كامل  
للاقتصاد الإسلامي

المؤتمر الدولي

## اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

القدرة التنافسية للصادرات المصرية  
من المنسوجات القطنية في أهم أسواقها العالمية

د . أسامة أحمد البهناوى

أستاذ الاقتصاد الزراعى المساعد

كلية الزراعة - جامعة الأزهر



## مقدمة

تعتبر الصناعة النسيجية في الوقت الحاضر من أهم الصناعات المصرية، بل وأهمها على الإطلاق، نظراً لبعدها التاريخي والصناعي والاقتصادي، كما أنها تشغل مكاناً هاماً في الاقتصاد القومي سواء من حيث إنتاجها، أو فرص العمل التي توفرها، أو نسبة صادراتها إلى إجمالي صادرات البلاد من المنتجات الصناعية، بل هي إحدى الدعامات الأساسية التي تعتمد عليها البلاد في سد حاجة السوق المحلي من المنسوجات والملابس.

وتعتمد صناعة الغزل والنسيج أساساً على القطن المصري الذي تقوم عليه أيضاً صناعات أخرى مثل حلج وكبس القطن، واستخراج الزيوت، والعلف.

وتحظى صناعة الغزل والنسيج في مصر دائماً برعاية الدولة نظراً لدورها الهام في تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة تقدر بحوالي مليون عامل، كما أنها تتعرض باستمرار لمخاطر شديدة تشمل مخاطر المعاملات التجارية كزيادة أسعار الخدمات أو مستلزمات الإنتاج أو الأجور، ومن ثم فهي صناعة معرضة دائماً لشبح الخروج من السوق.

وقد تأثرت صناعة الغزل والنسيج في مصر تأثراً شديداً بالمتغيرات الاقتصادية العالمية، وكذلك بارتفاع مستوى الجودة، ووضع شروط لمواصفات السلع التي يسمح باستيرادها في الأسواق العالمية، ولإمكان تحديد أثر تلك المتغيرات العالمية فإن الأمر يقتضي دراسة الاتجاهات المستقبلية للتكتلات الاقتصادية الرئيسية في العالم من حيث النمو الاقتصادي، وهيكل التركيب السكاني، وصافي معدل الزيادة في السكان، ومعدل نمو القوى العاملة، ومعدل نمو متوسط دخل الفرد، ومدى تسارع أو تباطؤ التطورات التكنولوجية في الصناعة. وكذلك دراسة الاتجاهات المستقبلية للسياسة الاقتصادية في مجال التجارة الخارجية وتدعيم الأنشطة الصناعية والخدمية، وكيفية تفاعل تلك العوامل مع بعضها وأثر ذلك على إنتاج واستهلاك وتجارة المنسوجات القطنية، حيث تتباين الآثار المتوقعة للإلغاء القيود على التجارة العالمية للمنسوجات اعتباراً من عام ٢٠٠٥ باختلاف ظروف كل دولة سواء كانت مصدرة أم مستوردة، وحيث أن الصادرات المصرية تمثل نسبة ضئيلة بالمقارنة بصادرات دول شرق آسيا فمن المتوقع أن يزداد الأمر سوءاً بعد التحرير الكامل للتجارة العالمية إذا ما تأثرت صناعة المنسوجات القطنية في مصر بالغزول والأقمشة المستوردة أو منافسة الألياف الصناعية، في الوقت الذي ترتفع فيه تكاليف المنتج النهائي لهذه الصناعة في مصر وكذلك أعباءها الضريبية، مما قد ينعكس في النهاية في زيادة معدل البطالة، وما قد يترتب على ذلك من آثار اجتماعية خطيرة.

## مشكلة البحث:

لوحظ في الفترة الأخيرة ضآلة قيمة الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية لضآلة النصيب السوقى لها فى الأسواق العالمية، وخسارة بعض هذه الأسواق. ويرجع ذلك إلى عدم وجود دراسات دقيقة عن الأسواق الخارجية وسوء التركيب الهيكلى لصادرات قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة لاعتمادها على غزل القطن فقط وعدم الاهتمام بالمنتجات القطنية الأخرى. فى الوقت الذى تزداد فيه التهديدات المحتملة وارتفاع درجة المخاطرة بعد التوقيع على اتفاقية تحرير التجارة العالمية.

من ناحية أخرى ترجع ضآلة قيمة الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية إلى عدم تطوير المنتجات إلى الدرجة المطلوبة لتحقيق المنافسة فى الأسواق العالمية، والاستخدام غير الاقتصادى للقطن الخام، وارتفاع تكلفة الانتاج، والتأخر فى التوريد، وعدم توافر الكفاءات البشرية اللازمة لتصميم المنتجات، وغيرها من المشاكل التى يتطلب الأمر الوقوف على أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

## هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فى الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية إلى الأسواق العالمية، وكذلك التأثير المتوقع للمتغيرات المحلية والعالمية المؤثرة على القدرة التنافسية لها فى أهم أسواقها الخارجية، والوقوف على الأساليب المناسبة لتوفير تقديرات دقيقة وموثوق بها عن الانتاج والاستهلاك والصادرات والواردات، حتى يمكن الاعتماد عليها فى رسم وتخطيط السياسات التصديرية المناسبة لتحقيق القدرة التنافسية للصادرات المصرية من المنسوجات القطنية فى أهم أسواقها العالمية فى ضوء المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية الأخيرة.

## نتائج البحث ومناقشتها

### أولاً: الوضع الحالى لصناعة الغزل والنسيج فى مصر:

تعتبر صناعة الغزل والنسيج من أعرق الصناعات المصرية وأكثرها تأثيراً فى الاقتصاد القومى حيث تقدر أعداد العمالة التى تعمل بها بشكل مباشر ابتداءً من عمليات حليج القطن مروراً بعمليات الغزل والنسيج والصبغة والطباعة والتجهيز والتريكو والملابس الجاهزة بأكثر من مليون عامل. أى أن الصناعات النسيجية تعتبر من الصناعات كثيفة العمالة. ويوضح ذلك

أهمية توجيه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى تحقيق تنميتها وازدهارها واتساع قدرتها باعتبارها من أكثر القطاعات الاقتصادية قدرة على توفير فرص العمل اللازمة لحل مشكلة البطالة. وفي نفس الوقت فإن أعداد السكان الذين تتصل حياتهم وأنشطتهم بهذه الصناعة من زراعة وصناعة وتجارة وخدمات تصل إلى عدة ملايين، ومن هنا تتضح الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لدراسة وضع هذه الصناعة والوقوف على ما يواجهها من مشاكل، ومعالجة أوجه القصور بها.

وبالنسبة لقطاع التجارة تعتبر المنسوجات القطنية من أكثر الصناعات تأهلاً لأداء دوراً رئيسياً في تعظيم حصيلة الصادرات المصرية، فهي بالفعل تساهم بشكل مؤثر في حصيلتها، حيث بلغت قيمة صادرات المنتجات النسيجية عام ١٩٩٨/٩٧ حوالي ٣,٥ مليار جنيه مصرى تمثل حوالي ٢٥% من الصادرات المصرية في نفس العام.

ومنذ بداية تحرير انتاج وتسويق القطن اعتباراً من موسم ١٩٩٥/١٩٩٤ تتعرض الصناعات النسيجية لبعض الانعكاسات السلبية لهذه السياسة تمثلت في وجود العديد من المشاكل مثل توقف بعض الوحدات الانتاجية في بعض الفترات أو تخفيض انتاجها أو عدم استغلال الطاقات الانتاجية لكامل قدراتها. وقد حدث ذلك في العديد من المصانع سواء كانت قطاع الأعمال العام أو الاستثمارى أو القطاع الخاص. كما انخفضت الصادرات المصرية في عام ١٩٩٦/٩٥ بحوالى ٣٦% من كميتها تمثل حوالى ٢٠% من قيمتها، ثم انخفضت مرة أخرى عام ١٩٩٧/٩٦ بحوالى ٨% من كميتها تمثل حوالى ٥% من قيمتها. ويوضح ذلك أهمية دراسة الأسباب التى أدت إلى هذا الوضع، ورسم أسس لسياسات مستقبلية للنهوض بهذه الجوانب السلبية.

من ناحية أخرى فإن التوقيع على اتفاقية تحرير التجارة العالمية إنما هو اتفاق للغالبية العظمى من دول العالم على نظام جديد للتجارة العالمية مؤداه فتح الباب على مصراعيه أمام المنافسة الحرة بين الدول، وإعمال آليات السوق، والتوقف تماماً عن استخدام أية عوائق أو موانع لانسياب السلع اعتباراً من بداية عام ٢٠٠٥، وبالتالي أصبح لزاماً على جميع الدول ومن بينها مصر أن تعيد دراسة أوضاعها الانتاجية والتجارية لمختلف قطاعاتها لتدعيم امكانياتها وقدراتها، وتحسين مراكزها التنافسية فى الأسواق العالمية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٣ شركات للغزل والنسيج فى مصر وفقاً للقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وهى الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة وتتبعها حسب النشاط الرئيسى للشركة ثلاث مجموعات من الشركات التابعة، الأولى تشمل الشركات التى يقوم نشاطها الرئيسى على عمليات الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز وصناعة الملابس الجاهزة، والثانية

تشمل الشركات التي يقوم نشاطها الرئيسي على عمليات تجارة وحليج الأقطان، والثالثة تشمل مجموعة الشركات التي يقوم نشاطها الرئيسي على عمليات التجارة وتوزيع السلع الاستهلاكية. أما الشركة الثانية فهي الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية، ويتبعها أيضاً ثلاث مجموعات من الشركات، الأولى تشمل الشركات التي يقوم نشاطها الرئيسي على عمليات تجارة وحليج الأقطان، والثانية تشمل الشركات التي يقوم نشاطها الرئيسي على التجارة والتصدير والاستيراد بجانب بعض الأنشطة الصناعية، والثالثة تشمل مجموعة الشركات التي يقوم نشاطها الرئيسي على عمليات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

والشركة الثالثة هي الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة وتقوم بدور هام في تنفيذ سياسة الدولة في التجارة بالتجزئة لكافة السلع الاستهلاكية غير الغذائية وصناعة الغزل والمنسوجات القطنية والصوفية والحريرية والصباعة والتجهيز وتصنيع الملابس الجاهزة والاتجار فيها بالإضافة إلى حليج القطن وتصديره.

### ثانياً: تطور انتاج وتسويق محصول القطن خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٩٨):

توضح بيانات الجدول رقم (١) انخفاض المساحة المزروعة بالقطن من حوالى ١١٧٨ ألف فدان عام ١٩٨٤ إلى حوالى ٧٨٩ ألف فدان عام ١٩٩٨ بنسبة انخفاض ٣٣٪. ولم يقتصر الأمر على نقص المساحة المزروعة، وإنما شهدت انتاجية الفدان من القطن تدهوراً من سنة إلى أخرى بحيث وصل الرقم القياسى لها أدنى مستوى له عام ١٩٩٢ بحوالى ٧٠,٤، ثم إلى حوالى ٨٠,٤ عام ١٩٩٨. وقد أدى ذلك إلى انخفاض الانتاج المحلى من القطن من حوالى ١٣٢٦ ألف طن عام ١٩٨٤ إلى حوالى ٩٢١ ألف طن عام ١٩٩٨. وقد حقق الرقم القياسى للانتاج أدنى مستوى له عام ١٩٩٤ بحوالى ٦١,٤، وكانت نسبة نقص الانتاج خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٩٨) حوالى ٣٠,٥٪. ولم ينعكس انخفاض مساحة وانتاج محصول القطن على انخفاض انتاج القطن الخام أو توقف بعض الطاقات الانتاجية للصناعات النسيجية فقط، وإنما تعدى الأمر ذلك إلى التأثير فى حجم الانتاج المحلى من الزيوت النباتية، وبالتالي زيادة كمية وقيمة الواردات منها.

ويلاحظ أن انخفاض المساحة المزروعة بالقطن وكذلك انتاجية الفدان منه وإن كان يرجع إلى عوامل متعددة، إلا أن الأسباب الرئيسية تكمن فى سياسة التوريد الاجبارى للقطن قبل تحرير انتاجه وتجارته اعتباراً من موسم ١٩٩٤/١٩٩٥، وإلى ارتفاع تكاليف الانتاج، وعدم مسايرة أسعار الضمان التي تعلنها الدولة لتلك الزيادة فى التكاليف الانتاجية، بحيث فقد منتجى القطن الحافز على الاستمرار فى انتاجه. وفى ظل هذا الوضع فقد محصول القطن

وكذلك المنسوجات القطنية العديد من الأسواق الخارجية نتيجة لانخفاض الكمية المصدرة من القطن الخام أو المنسوجات، أو لضعف القدرة التنافسية للمنسوجات القطنية فى أهم أسواقها الخارجية سواء من حيث أسعارها أو مواصفات الجودة الخاصة بها، الأمر الذى انعكس فى انخفاض كمية الصادرات المصرية من القطن الخام من حوالى ١٧٧,٦ ألف طن عام ١٩٨٤ إلى حوالى ٤٦,٧ ألف طن عام ١٩٩٨، وكذلك استيراد كميات متزايدة من القطن الأجنبى اعتباراً من عام ١٩٨٨.

ولما كانت هناك ضرورة ملحة لوضع نظام جديد للتسويق الاختيارى للقطن يضمن تلافى سلبيات المواسم السابقة، فقد صدر القرار رقم ٩٠٨ لموسم ١٩٩٧/٩٦ بما يتمشى مع سياسة التحرر الاقتصادى وتحقيق آليات السوق، والحفاظ على حقوق كافة الجهات المتعاملة فى سوق القطن خاصة المنتجين من خلال أسعار الضمان التى تضمنها الحكومة ثمناً لأقطانهم إذا انخفضت الأسعار المعروضة عليهم خارج الحلقات خاصة عند انخفاض أسعار التصدير عن الأسعار المعلنة، على أن تتحمل الدولة فروق الأسعار لصالح المنتجين، وبذلك يتمكن المنتجين من توريد أقطانهم إلى حلقات التسويق وتتم محاسبتهم على أساس الوزن الفعلى ومعدلات التصافى والرتبة الحقيقية، وفى نفس الوقت السماح بتوسيع قاعدة المشترين وتحقيق المنافسة فى سوق القطن دون مضاربة.

وتدعيماً لذلك الوضع فقد صدر أخيراً قرار مجلس الوزراء بأن تقتصر دور صندوق موازنة أسعار الحاصلات الزراعية على دعم أسعار الضمان بالنسبة لمحصول القطن فقط دون غيره من المحاصيل الأخرى.

وعموماً فإنه إذا كانت أسعار الحد الأدنى -أو أسعار الضمان- التى تعلنها الدولة سنوياً هى الأساس حتى الآن الذى يتوقف عليه نجاح الموسم التسويقي للقطن، وكذلك إقبال المزارعين على زراعته فى الموسم الجديد، فإن الأمر يتطلب استمرار سياسة تحديد أسعار ضمان اختيارية للمحصول لعدة سنوات قادمة أخرى، إلا أن تلك الأسعار يجب أن تتوافق مع معدلات الأسعار العالمية، وأن يتم اعلانها قبل موسم الزراعة بوقت مناسب.

### ثالثاً: أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فى قيمة الصادرات المصرية من

#### المنسوجات القطنية:

لتحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فى الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية فقد تم تحديد أهم تلك المتغيرات تأثيراً على صادرات كل من الغزل والمنسوجات، والملابس الجاهزة، وصادرات قطاع الغزل والنسيج ككل، حيث اعتمد فى ذلك على مبادئ النظرية

الاقتصادية وكذلك نتائج الدراسات السابقة وخبرة الباحث في الدراسات المتعلقة بانتاج وتسويق القطن، وكذلك على مدى اجتياز النموذج المختار في النهاية للمقاييس الاحصائية والقياسية وقد افترض البحث وجود ثلاث متغيرات تابعة تفسرها مجموعة من المتغيرات المستقلة التي يعتقد أنها الأكثر تفسيراً للتغير في تلك المتغيرات التابعة الثلاث كالتالي:

### تشمل المتغيرات التابعة:

- ١ - صادرات الغزل والنسيج (ص١) وتمثلها سلسلة لقيمة صادرات الغزل والمنسوجات والأسعار الثابتة المحسوبة وفقاً للأرقام القياسية للخياوط والمنسوجات (١٩٨٧/٨٦=١٠٠).
- ٢ - صادرات الملابس الجاهزة (ص٢) والأسعار الثابتة المحسوبة وفقاً للأرقام القياسية للخياوط والمنسوجات (١٩٨٧/٨٦=١٠٠).
- ٣ - صادرات قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ككل (ص٣) ويتضمن هذا المتغير الصادرات الصناعية القطنية والحريرية والمخلوطة.

### أما المتغيرات المستقلة فتشمل:

- ١ - حجم الانتاج المحلي من القطن (س١) بالآلاف طن ويتوقع أن تكون العلاقة بين حجم الانتاج والصادرات علاقة طردية.
- ٢ - الاستهلاك المحلي من الغزل والنسيج (س٢) بالمليون جنيهه والأسعار الثابتة (١٩٨٧/٨٦=١٠٠) ويتوقع وجود علاقة عكسية مع متغير الصادرات.
- ٣ - سعر الصرف (جنيه/ دولار) (س٣) ويتوقع وجود علاقة عكسية لصادرات الغزل والنسيج أو الملابس الجاهزة أو مجموعها مع سعر الصرف.
- ٤ - قيمة صادرات القطن الخام (س٤) بالمليون جنيهه والأسعار الثابتة (١٩٨٧/٨٦=١٠٠) ويتوقع وجود علاقة عكسية بين صادرات القطن الخام والصادرات من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.
- ٥ - عدد السكان (س٥) في منتصف السنة بالمليون نسمة، ويتوقع وجود علاقة عكسية بين عدد السكان والصادرات من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.
- ٦ - قيمة واردات الغزل والنسيج (س٦) بالمليون جنيهه والأسعار الثابتة (١٩٨٧/٨٦=١٠٠) ويتوقع وجود علاقة طردية مع الصادرات من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

- ٧ - قيمة انتاج الغزل والنسيج (س٧) بالمليون جنيهه بالأسعار الثابتة (١٩٨٧/٨٦)=١٠٠) ويتوقع وجود علاقة طردية مع الصادرات منها.
- ٨ - الاستهلاك المحلى من القطن (س٨) بالآلف قنطار مترى، ويتوقع وجود علاقة عكسية مع قيمة الصادرات من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.
- ٩ - نسبة السعر المحلى لغزل القطن إلى السعر العالمى (س٩) بالدولار/طن، ويتوقع وجود علاقة عكسية لهذه النسبة مع قيمة صادرات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.
- ١٠ - متوسط دخل الفرد (س١٠) بالجنيه/ سنة بالأسعار الثابتة (١٩٨٧/٨٦)=١٠٠).

وقد أوضحت نتائج التحليل ضعف تأثير المتغيرات المستقلة الثلاث الأخيرى وهى: الاستهلاك المحلى من القطن (س٨)، نسبة السعر المحلى السى السعر العالمى (س٩)، متوسط دخل الفرد (س١٠)، ولذلك فقد تم استبعادها وحتى يمكن أيضاً التغلب على مشكلة وجود ارتباط خطى مزدوج متوقع بينها وبين المتغيرات المستقلة الأخرى. كذلك أوضحت نتائج التحليل أن أفضل العلاقات بين كل متغير من المتغيرات التابعة ومجموعة المتغيرات المستقلة قد تحددت عند تطبيق أسلوب الانحدار المتدرج Stepwise مع الحذف من الأمام Formard-نموذج القيم اللوغاريتمية للملاحظات كالتالى:

١ - دالة صادرات الغزل والنسيج:

$$\text{لورد (ص١)} = ٠,٣٢٤ - ٠,٢١١ \text{ لو س}١ - ٠,٧١٥ \text{ لو س}٥ + ٠,٣٤٦ \text{ لو س}٧$$

$$(١٧,٤) \quad (٢٣,٩) \quad (١٤,١)$$

$$ر = ٠,٩٨٩ \quad ر^٢ = ٠,٩٧٨ \quad ر^٣ = ٠,٩٧٥ \quad ف = ١١٤,٥٣$$

٢ - دالة صادرات الملابس الجاهزة:

$$\text{لورد (ص٢)} = ٥,٥١١ + ٠,٧٦٤ \text{ لو س}١ - ٠,٢٤٥ \text{ لو س}٣ - ٠,٢٣٤ \text{ لو س}٥ - ٣,٥٨١ \text{ لو س}٧$$

$$(١٩,١١) \quad (٩,٨٣) \quad (٦,٢١) \quad (٣,٧٣)$$

$$ر = ٠,٩٩٨ \quad ر^٢ = ٠,٩٩٦ \quad ر^٣ = ٠,٩٩٤ \quad ف = ١٧,٨٧$$

٣ - دالة اجمالى صادرات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة:

$$\text{لورد (ص٣)} = ٠,٧٣٥٦ - ٠,١٣٧ \text{ لو س}١ - ٠,١٣٧ \text{ لو س}٢ - ١,٦٤٣ \text{ لو س}٥$$

$$(١٢,١١) \quad (٣,٥٨)$$

$$ر = ٠,٩٩٤ \quad ر^٢ = ٠,٩٨٨ \quad ر^٣ = ٠,٩٨٧ \quad ف = ٧٨,٩$$

ومن النتائج السابقة يتضح أنه بالنسبة لصادرات الغزل والنسيج فإن عدد السكان (س<sub>ه</sub>) يعتبر أهم متغير تأثيراً على صادراتها ثم متغير قيمة صادرات القطن الخام (س<sub>ء</sub>) ثم متغير قيمة الانتاج من الغزل والنسيج (س<sub>٧</sub>)، حيث توضح المعادلة الأولى أن هذه المتغيرات الثلاث تفسر نحو ٩٧,٥% من التغير في قيمة صادرات الغزل والنسيج خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٨). أما بالنسبة لصادرات الملابس الجاهزة فتوضح المعادلة الثانية أن متغير سعر الصرف (س<sub>٣</sub>) يعتبر أهم المتغيرات المستقلة تأثيراً على صادراتها، ثم متغير عدد السكان (س<sub>ه</sub>)، ثم متغير قيمة صادرات القطن الخام (س<sub>ء</sub>)، ثم متغير حجم الانتاج المحلي من القطن (س<sub>١</sub>)، حيث أن هذه المتغيرات الأربعة تفسر نحو ٩٩,٢% من التغير في قيمة صادرات الملابس الجاهزة خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨). وبالنسبة لاجمالي الصادرات من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فتوضح المعادلة الثالثة أن متغير عدد السكان (س<sub>ه</sub>) هو أكثر المتغيرات تأثيراً في صادراتها، يليه متغير قيمة الاستهلاك المحلي من الغزل والنسيج (س<sub>٢</sub>) حيث أن هذين المتغيرين يفسران نحو ٩٨,٧% من التغير في قيمة صادرات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨).

وتوضح النتائج السابقة ضرورة رسم السياسة الخارجية لتجارة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية على أساس انتظام الكميات المعروضة منها في الأسواق العالمية والعمل على ضمان حصة ثابتة ومنتظمة للتصدير كل موسم، ويتطلب ذلك ضرورة اعداد دراسات مستمرة عن أحوال السوق العالمية للغزل والنسيج والملابس الجاهزة من ناحية تغير الطلب عليها وفقاً للزيادة السكانية في الأسواق الخارجية والمعروض من المنتجات المنافسة في تلك الأسواق والطلب على الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية في كل سوق منها.

#### رابعاً: الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية في المنسوجات القطنية في أهم

##### أسواقها العالمية:

لما كانت الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية تلقى منافسة شديدة في أهم أسواقها العالمية، فقد استلزم الأمر دراسة معالم النموذج السوقي للمنسوجات القطنية في كل من تلك الأسواق، وذلك للوقوف على الاجراءات السعريّة المطلوبة لزيادة القدرة التنافسية للانتاج المصري من المنسوجات القطنية في تلك الأسواق، حيث تعتبر دراسة نماذج السوق من الدراسات الهامة التي يمكن بواسطتها قياس الآثار المترتبة على تغير أسعار دولة معينة على أسعار الدول الأخرى في نفس السوق، وبالتالي يمكن من خلالها التوصل إلى نتائج هامة تنفيذ في رسم وتعديل السياسة التصديرية المصرية للمنسوجات القطنية في ضوء ما أدت إليه

التحولات الاقتصادية العالمية وخاصة تحرير التجارة بين الدول من زيادة حدة المنافسة وتأثر صادرات الدول بعضها ببعض. ومن هنا تبرز أهمية دراسة الوضع التنافسى للصادرات المصرية من المنسوجات القطنية إلى أهم أسواقها العالمية، وبالتالي الوقوف على امكانية تحقيق هدف زيادة صادراتها إلى تلك الأسواق التى تسعى الدول الأخرى إلى كسبها فى ضوء المتغيرات العالمية الجديدة المشار إليها.

وقد استخدم البحث نموذج Almost Ideal Demand System للوقوف على القدرة التنافسية للمنسوجات القطنية المصرية فى ضوء الأسعار التصديرية للدول المنافسة والتغير فى انفاق الدول المستوردة للمنسوجات القطنية المصرية نتيجة للتغير فى الانفاق الكلى على وارداتها، وذلك فى أسواق كل من إنجلترا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا. ومن المعلوم أن هناك عدة طرق لتقدير نموذج (A.I.D.S)، وقد استخدمت فى هذا البحث الطريقة التالية:

$$W_i = a_i + \sum_{j=1}^n Y_{ij} \text{Lin } P_j + B_i \text{Lin} \left( \frac{M}{P} \right)$$

حيث:

$W_i$  : تمثل النصيب السوقى للدول المصدرة للمنسوجات القطنية فى السوق المستوردة.  
 $a_i$  : ثابت المعادلة الذى يمثل النصيب السوقى للدولة المصدرة للمنسوجات القطنية عندما تكون قيمة كل من السعر التصديرى للدولة المصدرة والانفاق على الواردات للدولة المستوردة = صفر.

$P_j$  : تمثل السعار التصديرية للدول المتنافسة فى السوق المستوردة.

$M$  : تمثل الانفاق الكلى على واردات السلعة للسوق المستوردة.

$P$  : الرقم القياسى لأسعار واردات المنسوجات القطنية (Ston's Price Index).

كما استخدمت المعادلة التالية لحساب مرونة الطلب على الواردات من المنسوجات

القطنية فى كل سوق:

$$e_{ij} = S_{ij} + \frac{Y_j}{W} B_i \left( \frac{W}{W_j} \right)$$

حيث:

$e_{ij}$ : تمثل قيمة المعاملات المقدرة للأسعار التصديرية.

$S_{ij}$ : قيمة معامل (Koronecker delta) وهي تساوى الواحد الصحيح عندما تكون:

$i=j$ ، وتساوى صفراً عندما تكون  $i \neq j$ .

$Y_{ij}$ : تمثل قيمة المعاملات المقدرة للأسعار التصديرية.

$W_i$ : النصيب السوقى للدولة  $I$ .

$W_j$ : النصيب السوقى للدولة  $J$ .

$B_i$ : قيمة معامل الانحدار المقدر.

كذلك تم استخدام المعادلة التالية لحساب قيمة المرونة الانفاقية للسوق المستوردة:

$$M_i = \frac{B_i}{W} + 1$$

حيث:

$M_i$ : تمثل قيمة المرونة الانفاقية.

وفيما يلي نماذج السوق للصادرات المصرية من المنسوجات القطنية إلى أسواق كل من إنجلترا، فرنسا، إيطاليا، بلجيكا. وقد جاء النموذج اللوغاريتمى المزدوج كأفضل النماذج المقدرة فى الأسواق الأربعة حيث اتفقت نتائجه مع المنطق الاقتصادى من حيث أشارات المعاملات السعرية للدول المتنافسة فى سوق المنسوجات القطنية. كما اقتضى الأمر حذف الصادرات الأندونيسية والتركية والتونسية والمغربية وصادرات كوت ديفوار إلى السوق الفرنسى، وكذلك حذف صادرات الولايات المتحدة وألمانيا إلى السوق الإيطالى حيث لم تتفق نتائج النماذج التى تضمنت صادرات هذه الدول مع المنطق الاقتصادى. وقد تم حل النماذج باستخدام بيانات الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨). وفيما يلي نتائج النماذج المقدرة فى الأسواق الأربعة كما توضحها بيانات الجداول من رقم (٧) إلى رقم (١٤).

### ١ - السوق الانجليزى:

توضح بيانات الجدول رقم (٧) معاملات النموذج السوقى لصادرات المنسوجات القطنية

إلى السوق الانجليزى حيث يتبين منها مايلى:

أ - من المعادلة الأولى (مصر) ( $W_i$ ) يتضح أن انخفاض السعر التصديرى للوحدة من

المنسوجات القطنية المصرية إلى السوق الانجليزى بنسبة ١٠٪ يؤدى إلى زيادة كمية

- صادراتها بنسبة ١,٧% فقط، بينما يؤدي انخفاض السعر التصديري لصادرات مالاوى بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٣,٢%، وانخفاض السعر التصديري لصادرات الهند بنفس النسبة إلى نقص صادراتها بنسبة ٣,٥%، وانخفاض السعر التصديري لباكستان بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,٣% فقط، وانخفاض السعر التصديري لصادرات الصين بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٣,٣%.
- ب - من المعادلة الثانية (مالاوى) (Wi2) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية لها بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,٨%، بينما يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية بنسبة ٥,٤%، والصادرات الهندية بنسبة ٤,٥%، والصادرات الباكستانية بنسبة ٤,٣%، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية الصينية إلى السوق الانجليزي بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ١%.
- ج- من المعادلة الثالثة (الهند) (Wi3) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الهندية إلى السوق الانجليزي بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٤,٣% وإلى زيادة الصادرات المصرية بنسبة ٤,٢% وزيادة الصادرات الباكستانية بنسبة ٣,٧%، وانخفاض الصادرات المالاوية بنسبة ٢,٩% والصادرات الصينية بنسبة ٣,٥%.
- د - من المعادلة الرابعة (باكستان) (Wi4) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات الباكستانية من المنسوجات القطنية إلى السوق الانجليزي بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٢,٢%، وإلى زيادة الصادرات المصرية بنسبة ٩,١%، وانخفاض الصادرات المالاوية بنسبة ١,٧% والصادرات الهندية بنسبة ٥,٥% والصادرات الصينية بنسبة ٨,٨%.
- هـ- من المعادلة الخامسة (الصين) (Wi5) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات الصينية من المنسوجات القطنية إلى السوق الانجليزي بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,١% وزيادة الصادرات المصرية بنسبة ١,٤% وانخفاض الصادرات المالاوية بنسبة ١% والهندية بنسبة ٨,٤% والباكستانية بنسبة ٢,٣%.

أما بالنسبة للمروونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية في السوق الانجليزي فتوضح بيانات الجدول رقم (٨) مايلي:

- أ - الطلب على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية في السوق الانجليزي غير مرن نسبياً حيث يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية المصرية بنسبة ١٠% إلى زيادة الواردات الانجليزية منها بنسبة ١,٥%، بينما يؤدي خفض السعر التصديري

للمنسوجات القطنية المالوية بنفس النسبة إلى زيادة الواردات الانجليزية منها بنسبة ٤,٥٪، وكذلك يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الهندية بنسبة ١٠٪ إلى زيادة الواردات الانجليزية منها بنسبة ١,٨٪، وانخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الباكستانية بنفس النسبة إلى زيادة الواردات الانجليزية منها بنسبة ٢,٢٪ وانخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الصينية بنفس النسبة إلى زيادة الواردات الانجليزية منها بنسبة ١,١٪.

ب - توجد علاقة تنافسية بين السعر التصديري للمنسوجات القطنية المصرية والمنسوجات القطنية الهندية في السوق الانجليزي حيث يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الهندية إلى خفض الصادرات المصرية بنسبة ٤,٢٪، بينما يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية المالوية بنفس النسبة إلى زيادة الصادرات المصرية بنسبة ٣٪، وكذلك خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الباكستانية بنسبة ١٠٪ إلى زيادة الصادرات المصرية بنسبة ١,٤٪، والأسعار التصديرية للمنسوجات الصينية بنفس النسبة إلى زيادة الصادرات المصرية بنسبة ٣,٤٪.

ج- توضح معاملات مرونة الانفاقية أن زيادة الانفاق الانجليزي على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠٪ تؤدي إلى انخفاض الواردات من مصر بنسبة ٣,٨٪ ومن مالوي بنسبة ٣,٥٪ وزيادتها من الهند بنسبة ٧,٢٪، ومن باكستان بنسبة ٤,٢٪ ومن الصين بنسبة ٢,٣٪.

ومن العرض السابق يتضح أن المنسوجات القطنية المصرية مازالت تحتفظ بميزة تنافسية ضئيلة في السوق الانجليزي. وبالتالي فإن تخفيض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية المصرية إلى السوق الانجليزي يمكن أن يسهم في استعادة الميزة التنافسية لها في هذا السوق وزيادة النصيب السوقي للمنسوجات القطنية المصرية في السوق الانجليزي.

## ٢ - السوق الفرنسي:

توضح بيانات الجدول رقم (٩) معاملات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسي ومنها يتضح أن:

أ - من المعادلة الأولى (مصر) (Wil) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للوحدة من المنسوجات القطنية المصرية إلى السوق الفرنسي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات منها بنسبة ٢,٧٪، بينما يؤدي انخفاض السعر التصديري لصادرات الصين

بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٤,١٪، وانخفاض السعر التصديري لصادرات الهند بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٣,٩٪، وانخفاض السعر التصديري لباكستان بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٢,٤٪.

ب- من المعادلة الثانية (الصين) (Wi2) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الصينية إلى السوق الفرنسي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٣,٥٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية المصرية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,١٪، وانخفاض الأسعار الهندية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٨,٦٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية الباكستانية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ٦,٧٪.

ج- من المعادلة الثالثة (الهند) (Wi3) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للصادرات الهندية من المنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الصادرات منها بنسبة ٢,٣٪ وانخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الصينية بنفس النسبة يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٨,١٪ وانخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الباكستانية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٣,٨٪، بينما يؤدي انخفاض السعر التصديري للمنسوجات القطنية المصرية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ١,٢٪.

د - من المعادلة الرابعة (باكستان) (Wi4) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية من المنسوجات القطنية الباكستانية إلى السوق الفرنسي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٣,٩٪، وانخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية بنفس النسبة يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٦,٩٪، وانخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية الهندية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,٢٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية المصرية بنفس النسبة إلى انخفاض الصادرات منها إلى السوق الفرنسي بنسبة ٢,٢٪.

أما بالنسبة للمرنات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية في

السوق الفرنسي فتوضح بيانات الجدول رقم (١٠) مايلي:

أ - الطلب على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية في السوق الفرنسي غير مرن نسبياً حيث يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية المصرية بنسبة ١٠٪ إلى زيادة الواردات الفرنسية منها بنسبة ٢,٥٪، بينما يؤدي خفض السعر التصديري

للمنسوجات القطنية الصينية بنفس النسبة إلى زيادة الواردات منها بنسبة ٣,٧٪، وخفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الهندية إلى زيادة الواردات الفرنسية منها بنسبة ٢,٥٪، وخفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية الباكستانية إلى زيادة الواردات الفرنسية منها بنسبة ٣,٨٪.

ب - توجد علاقة تنافسية بين الأسعار التنافسية للمنسوجات القطنية المصرية والهندية في السوق الفرنسي لأن خفض السعر التصديري للهند بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى خفض الواردات الفرنسية من المنسوجات القطنية المصرية بنسبة ١,١٪.

وتوضح النتائج السابقة أن المنسوجات القطنية المصرية مازالت تتمتع أيضاً بميزة تنافسية ضعيفة في السوق الفرنسي، وأنه يمكن من خلال خفض أسعارها التصديرية تحقيق زيادة في قدرتها التنافسية في السوق الفرنسي.

### ٣ - السوق الايطالي:

توضح بيانات الجدول رقم (١١) معلمات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الايطالي ومنها يتضح أن:

أ - من المعادلة الأولى (مصر) (Wil) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للوحدة من المنسوجات القطنية المصرية إلى السوق الايطالي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٢,٦٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية التركية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٤,١٪، ويؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية البرازيلية بنسبة ١٠٪ إلى انخفاض صادراتها إلى السوق الايطالي بنسبة ٣,١٪، كما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية الهندية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها أيضاً بنسبة ٢,٢٪.

ب- من المعادلة الثانية (البرازيل) (Wi2) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية البرازيلية من المنسوجات القطنية الصينية إلى السوق الايطالي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة صادراتها بنسبة ٢,٩٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية المصرية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,٠٤٪، ويؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية إلى السوق الايطالي بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٢,٨٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية الهندية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ١,٦٪.

ج- من المعادلة الثالثة (تركيا) (Wi3) يتضح أن انخفاض السعر التصديري للصادرات التركية من المنسوجات القطنية إلى السوق الايطالى بنسبة ١٠٪ إلى انخفاض صادراتها بنسبة ١,٧٪، كما تؤدي زيادة الأسعار التصديرية للمنسوجات الهندية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ٣,٢٪، في الوقت الذي يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات المصرية والبرازيلية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتيهما إلى السوق الايطالى بنسبة ٣,٩٪، ٣,٧٪ على الترتيب.

د - من المعادلة الرابعة (الهند) (Wi4) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية الهندية من المنسوجات القطنية إلى السوق الايطالى بنسبة ١٠٪ إلى انخفاض صادراتها بنسبة ٤,٤٪، كما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات البرازيلية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها أيضاً بنسبة ١,٢٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات المصرية والتركية إلى السوق الايطالى بنفس النسبة إلى زيادة صادراتيهما بنسبة ٥,٧٪، ٢,٣٪ على الترتيب.

وبالنسبة للمرنات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية فى السوق الايطالى فتوضح بيانات الجدول رقم (١٢) مايلي:

أ - الطلب على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية فى السوق الايطالى غير مرن نسبيا حيث يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية المصرية بنسبة ١٠٪ إلى زيادة الواردات الايطالية بنسبة ٢,٥٪، بينما يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات القطنية البرازيلية بنفس النسبة إلى زيادة وارداتها بنسبة ٢,٦٪، فى الوقت الذي يؤدي خفض السعر التصديري للمنسوجات التركية والهندية بنفس النسبة إلى انخفاض واردات ايطاليا منهما بنسبة ١,٧٪، ٤,٢٪ على الترتيب.

ب- توجد علاقة تنافسية بين الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية والبرازيلية فى السوق الايطالى حيث يؤدي خفض السعر التصديري لمصر بنسبة ١٠٪ إلى خفض الصادرات البرازيلية بنسبة ٢,٨٪.

ويوضح العرض السابق وجود ميزة تنافسية سعرية للمنسوجات القطنية المصرية فى السوق الايطالى، وبالتالي فإن خفض أسعارها التصديرية يمكن أن يحقق زيادة فى قدرتها التنافسية فى السوق الايطالية.

#### ٤ - السوق البلجيكي:

توضح بيانات الجدول رقم (١٣) معلمات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي ومنها يتضح أن:

أ - من المعادلة الأولى (مصر) (Wil) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات المصرية من المنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكية بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة كمية صادراتها بنسبة ٣,٥٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات التركية والصينية والهندية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٩,١٪، ٤,٩٪، ٧,١٪ على الترتيب وفي نفس الوقت يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات الهندية إلى السوق البلجيكي إلى انخفاض صادراتها بنسبة ٢,٤٪.

ب- من المعادلة الثانية (تركيا) (Wi2) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات التركية من المنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى انخفاض كمية صادراتها بنسبة ٩,٦٪، كما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات الباكستانية بنفس النسبة إلى انخفاض كمية صادراتها بنسبة ١,٤٪، بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات المصرية والصينية والهندية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ٤,٢٪، ١,٦٪، ٩,٨٪ على الترتيب.

ج- من المعادلة الثالثة (الصين) (Wi3) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات الصينية من المنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة كمية صادراتها بنسبة ١,٨٪، كما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات التركية والباكستانية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,٥٪، ١,٢٪ على الترتيب. بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات المصرية والهندية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ٤,٣٪، ٩,٢٪ على الترتيب.

د - من المعادلة الرابعة (الهند) (Wi4) يتضح أن انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات الهندية من المنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي بنسبة ١٠٪ إلى زيادة كمية صادراتها بنسبة ١,١٪، كما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات المصرية والصينية بنفس النسبة إلى زيادة صادراتها بنسبة ١,٨٪، ١,٢٪ على الترتيب. بينما يؤدي انخفاض الأسعار التصديرية للصادرات التركية والباكستانية بنفس النسبة إلى انخفاض صادراتها بنسبة ٨,١٪، ١,٥٪ على الترتيب.

وبالنسبة للمرات السعريّة والتقاطعية والانفاقيّة للطلب على المنسوجات القطنية فى

السوق البلجيكي فتوضح بيانات الجدول رقم (١٤) مايلى:

أ - الطلب على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية فى السوق البلجيكي غير مرن نسبياً حيث يودى انخفاض الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية المصرية بنسبة ١٠٪ إلى زيادة الواردات البلجيكية منها بنسبة ٢,٦٪.

ب- هناك علاقة تنافسية بين الأسعار التصديرية للمنسوجات القطنية المصرية مع كل من المنسوجات القطنية الصينية والباكستانية فى السوق البلجيكي، حيث يودى خفض السعر التصديرى للمنسوجات القطنية المصرية بنسبة ١٠٪ إلى خفض كمية الصادرات الصينية بنسبة ٣,٢٪ وإلى خفض الصادرات الباكستانية بنسبة ٥,٩٪.

وتوضح النتائج السابقة وجود ميزة تنافسية للصادرات المصرية من المنسوجات القطنية

إلى السوق البلجيكي، وبالتالي يمكن زيادة القدرة التنافسية لها فى السوق البلجيكي إذا ما تم تخفيض أسعارها.

#### خامساً: الخلاصة والتوصيات:

تعتبر الصناعة النسيجية من أهم الصناعات المصرية وأقدرها على تنمية حصيلة الصادرات المصرية حيث تتوافر لها المقومات اللازمة لتميتها بدرجة أكبر من غيرها من الصادرات المصرية، ولذلك فإنه يجب العمل على تحسين قدرتها التنافسية فى أهم أسواقها الخارجية من خلال:

١ - وضع سياسة قومية لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة لاتعتمد بصفة اساسية على الأقطان المصرية وحدها، وانما يمكن الاستفادة من حصيلة تصدير الأقطان المصرية فى توجيه جزء منها لاستيراد أقطان قصيرة التيلة، مع وقف تصدير العوادم النسيجية وتصنيعها محلياً.

٢ - ضرورة تنويع الانتاج، والتركيز على المنتجات ذات العائد التصديرى الأكبر مثل الملابس الجاهزة والتريكو، والأصناف الجديدة من الغزل والمنسوجات والتريكو ومسايرة التطور فى صناعة الغزل والنسيج العالمية من خلال اجراء التعديلات اللازمة فى أجهزة ومعدات المصانع القائمة.

٣ - تعديل السياسة التسويقية بما يضمن توفير كوادر تسويقية ترويجية فى الأسواق العالمية، والدراسة المستمرة لأذواق المستهلكين فى الأسواق العالمية وما يحتاجه ذلك من تطوير

فى تصميم المنتجات، بالاضافة إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرسمية فى مواجهة التعامل مع مشكلة الاغراق حتى تتوافر للمنتجات من المنسوجات القدرة على مواجهة أية منافسة ضارة أو غير عادلة، وكذلك كافة الاجراءات الضرورية لمنع تهريب المنسوجات الأجنبية والملابس الجاهزة التى تضر بالصناعة المحلية.

٤ - ضرورة المحافظة على الأسواق العالمية الأوربية كالسوق الانجليزى والفرنسى والايطالى والبلجيكى، والعربية كالسوق السعودى والسوق الليبى عن طريق الدراسة المستمرة لتلك الأسواق والعمل على تنويع الصادرات إليها وأن تساير أحدث الأذواق مع احتفاظها بالمستوى اللائق من الجودة وفى نفس الوقت مراعاة الأسعار التنافسية التى تدعم قدرتها التنافسية فى تلك الأسواق.

٥ - ضرورة وجود تنسيق بين القطاعات الاقتصادية القومية حتى لا تصبح السوق الداخلية أكثر ربحية من التصدير، ومن ثم تنعدم مصلحة المنتج فى التوجه للتصدير.

٦ - توفير المعلومات التسويقية الضرورية للمنتجين عن أسعار ومواصفات السلع المطلوبة فى الأسواق الخارجية، وأذواق ورغبات مستهلكيها، وغيرها من المعلومات الضرورية التى تدعم تحقيق المصدرين لأهدافهم التصديرية، مع تشجيع التسويق الجماعى لمساعدة المصدرين المبتدئين على التفاوض والاتصال بنظرائهم من رجال الأعمال فى الدول الأخرى.

جدول رقم (١): تطور مساحة ونتاج ونتاجية القطن فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٩٨)

الانتاجية		الانتاج (قطن زهر)		المساحة		السنوات
الرقم القياسى	قنطار/فدان	الرقم القياسى	ألف طن	الرقم القياسى	ألف فدان	
١٠٠,٠	٧,١٤	١٠٠,٠	١٣٢٦	١٠٠,٠	١١٧٨	١٩٨٤
١٠٩,٢	٧,٨٠	٩١,٤	١٢١١	٩٠,٥	١٠٦٦	١٩٨٥
٩٥,٧	٦,٨٣	٨٠,٦	١٠٦٩	٨٤,٧	٩٩٨	١٩٨٦
٩٤,٨	٦,٧٧	٧٩,١	١٠٤٩	٨٣,٥	٩٨٤	١٩٨٧
٩٤,٧	٦,٧٦	٨٩,٨	١١٩١	٩١,٨	١٠٨١	١٩٨٨
٩١,٦	٦,٥٤	٨٤,٥	١١٢٠	٨٩,٦	١٠٥٥	١٩٨٩
٨٦,١	٦,١٥	٧٤,٠	٩٨١	٨٣,٢	٩٨٠	١٩٩٠
٧٤,٩	٥,٣٥	٦٦,٥	٨٨٢	٨٦,١	١٠١٤	١٩٩١
٧٠,٤	٥,٠٣	٦١,٨	٩٢٠	٨٥,٤	١٠٠٦	١٩٩٢
٧٣,٠	٥,٢١	٦٣,٢	٨٣٨	٨٤,٣	٩٩٣	١٩٩٣
٨٢,٦	٥,٩٠	٦١,٤	٨١٤	٧٢,٢	٨٥١	١٩٩٤
١٠٠,١	٧,١٥	٧٣,٤	٩٧٣	٧١,٢	٨٣٩	١٩٩٥
١٠٥,٢	٧,٥١	١٠٦,٥	١٤١٢,٦	٧٨,٢	٩٢١	١٩٩٦
١١٠,٢	٧,٨٧	١٠٣,٧	١٣٧٥,٦	٧٣,٩	٨٥٩	١٩٩٧
٨٠,٤	٥,٧٤	٦٩,٥	٩٢١,٠	٦٧,٠	٧٨٩	١٩٩٨

المصدر: وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (٢): تطور الصادرات والواردات من القطن الشعير في جمهورية مصر العربية  
خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٩٨)

ألف طن

الواردات			الصادرات			السنوات
٪ من الاستهلاك المحلي	٪ من الصادرات	كمية	معدل النمو	٪ من الانتاج المحلي	كمية (ألف طن)	
-	-	-	١٢,٧	١٣,٤	١٧٧,٦	١٩٨٤
-	-	-	٤,٣	١٦,٥	٢٠٠,٢	١٩٨٥
-	-	-	(١٦,٦)	١٩,٥	٢٠٨,٩	١٩٨٦
-	-	-	(١٧,٥)	١٦,٦	١٧٤,٢	١٩٨٧
-	٢١,٤	٣٠,٨	١,٣	١٢,١	١٤٣,٨	١٩٨٨
-	٢٠,٣	٢٩,٦	(١٠,٨)	١٣,٠	١٤٥,٧	١٩٨٩
-	١١,٥	١٤,٩	(٣٩,٢)	١٣,٢	١٢٩,٩	١٩٩٠
١٠,٨	٣٨,٦	٣٠,٥	(٢٦,١)	٩,٠	٧٩,٠	١٩٩١
١٨,٥	٥٢,٦	٣٠,٧	(٣٢,٥)	٧,١	٥٨,٤	١٩٩٢
١٦,١	١٢٦,٩	٥٠,٠	(٦٧,٠)	٤,٧	٣٩,٤	١٩٩٣
١٨,٩	٤٩٥,٤	٦٤,٤	(٢٠,٠)	١,٦	١٣,٠	١٩٩٤
١١,٨	٢٤٦,٨	٣٨,٥	-	١,٦	١٥,٦	١٩٩٥
-	-	٠,١٤	-	١,٦	٢٣,٣	١٩٩٦
١٣,٤	٣٤,٠	١٤,٢	٧٩,٣	٣,٠	٤١,٨	١٩٩٧
١٢,١	٣٥,١	١٦,٤	١١,٩	٥,٠	٤٦,٧	١٩٩٨

( ) الأرقام بين قوسين تمثل معدل نمو سالب.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٣): أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الصادرات المصرية من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة واجمالي صادرات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨)

السنوات	قيمة لاصارات من الغزل والنسيج مليون جنيه	قيمة لاصارات من الملابس الجاهزة مليون جنيه	اجمالي قيمة صادرات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة مليون جنيه	الاتاج المحلي من القطن آف طن	الاستهلاك المحلي من الغزل والنسيج مليون جنيه	سعر الصرف جنيه/دولار	قيمة لاصارات من القطن الخام مليون جنيه	عدد السكان مليون نسمة	قيمة الواردات من الغزل والنسيج مليون جنيه	قيمة الغزل والنسيج من الغزل والنسيج مليون جنيه
١٩٧٨	٨٦,٤	٢,٢	٨٨,٦	١٦٢٦	٥٧٢,٧	٠,٢٩	١٤٧,٧	٢٩,٨٢	٥١,٩	٥٩٣,١
١٩٧٩	٨٩,٨	٢,٦	٩٢,٤	١٦٤٩,٣	٥٨٤,٢	٠,٧٠	١٥١,٢	٤٠,٩٨	٥٤,٤٠	٦١١,٨
١٩٨٠	٩٠,٠	٢,٩	٩٢,٩	٢١٥٣,٦	٥٩٠,٤	٠,٧٠	١٥٥,٧	٤٢,١٣	٥٨,٣	٦٤٨,٨
١٩٨١	٩١,٣	٣,١	٩٤,٤	٢٠٣٣,٦	٦٠٩,٢	٠,٧٢	١٦٤,٢	٤٣,٣٢	٦٣,١	٦٥٦,٦
١٩٨٢	٩١,٥	٣,٣	٩٤,٨	١٨٧٥,٤	٦٤١,٤	٠,٧٢	١٦٥,٥	٤٤,٥١	٦٣,٩	٧٥٥,٣
١٩٨٣	١٠٠,٥	٣,٥	١٠٤,٠	١٦٣٠,١	٦٤٧,٣	٠,٧٢	١٧٤,٠	٤٥,٧٢	٧٤,٧	٧٧٤,٤
١٩٨٤	١٠٢,٠	٣,٥	١٠٥,٥	١٣٢٦,٠	٦٨٨,٣	٠,٧٢	١٧٨,٠	٤٦,٩٩	١١٣,٣	٨٢١,٣
١٩٨٥	١٠٩,١	٤,٣	١١٣,٤	١٢١١,٠	٧٢٧,٥	٠,٨١	٢٠١,٨	٤٨,٣٥	١٢٧,٤	٨٥٧,٣
١٩٨٦	١١١,٩	٥,٨	١١٧,٧	١٠٦٩,٠	٦٦٨,٤	٠,٩٢	١٠٦,٠	٤٩,٩١	١٠٨,٨	٨٠٦,٢
١٩٨٧	١٢٣,٩	٨,٩	١٣٢,٨	١٠٤٩,٠	٦٥٦,٠	١,١٥	٩٢,٤	٥١,٤٠	٩٥,٥	٧٩٧,٠
١٩٨٨	١٢٨,٣	٩,٥	١٣٧,٨	١١٩١,٠	٥٣٦,٦	١,٣٣	٧٤,٨	٥٢,٨٨	٩٠,٦	٧٢٨,٠
١٩٨٩	١٢٩,٨	٩,٩	١٣٩,٧	١١٢٠,٠	٥١١,٠	١,٩٧	٦٩,٧	٥٤,٣٦	٨٧,١	٧٢١,٠
١٩٩٠	١٣١,٩	١٣,١	١٤٥,٠	٩٨١,٠	٤٥٨,٦	٢,٦٣	٦١,٥	٥٥,٦٤	٨٤,٩	٧١٧,٠
١٩٩١	١٣٤,١	١٨,٠	١٥٢,١	٨٨٢,٠	٤٠٢,٨	٣,٢٧	٦٠,٢	٥٦,٩٢	٧٧,٩	٦٥٨,٥
١٩٩٢	١٤٠,١	٢١,٠	١٦١,١	٨٢٠,٠	٣٥٠,٢	٣,٢٧	٣٧,٩	٥٨,٣١	٧٥,١	٦٤٤,٤
١٩٩٣	١٥٥,٧	٢٨,٤	١٨٤,١	٨٣٨,٠	٣٢٩,٣	٣,٢٧	٢٠,٠	٥٩,٥٦	٦٠,٩	٦٣٧,٨
١٩٩٤	١٨٣,٥	٣٠,٩	٢١٤,٤	٨١٤,٠	٣١١,٠	٣,٣٤	١٥,٦	٦٠,٩	٥٨,٨	٦٣٠,٤
١٩٩٥	٢٠٦,٩	٣٦,٢	٢٤٣,١	٩٧٣,٠	٢٩٤,٨	٣,٣٤	١٢,٢	٦١,٦٥	٣٦,٢	٦٢١,٨
١٩٩٦	١٦٥,٥	٣٨,٤	٢٠٣,٩	١٤١٢,٦	٣٠٦,٢	٣,٤	٢٦,٤	٦٣,٠١	٢٩,٤	٦١٤,٩
١٩٩٧	١٥٧,٢	٣٧,١	١٩٤,٣	١٣٧٥,٦	٣٣٧,٤	٣,٤	٤٠,٣	٦٤,٣٦	٣٤,٨	٦٥٤,١
١٩٩٨	١٧٣,٠	٣٥,٢	٢٠٨,٢	٩٢١,٠	٣٤٦,٨	٣,٤	٥٦,٨	٦٥,١١	٣٧,١	٦٣٩,٥

المصدر: جمعك وحسبت من:

- ١ - وزارة الزراعة، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بيانات غير منشورة.
- ٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٣ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الأرقام القياسية للقطاع الصناعي، أعداد مختلفة.
- ٤ - وزارة الصناعة، صندوق دعم صناعات الغزل والنسيج، النشرة الشهرية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٤): دوال الانحدار المتدرج لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الصادرات المصرية من الغزل والنسيج خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨)

رقم الدالة	الدالة	ر	ر <sup>٢</sup>	ر <sup>٣</sup>	ف المحسوبة للدالة	الخطأ المعياري للتقدير
١	لوم(ص١) = ١,٥٤ - ٠,١٦٨ لوس٠ (١٠,٠٧)	٠,٩٦٥	٠,٩٣١	٠,٩٢٧	٢٥٤,٦	٠,٠٧٤٧
٢	لوم(ص١) = ٠,٤٨٩ - ٠,١٠٣ لوس٠ - ٠,١٢١ لوس٠ (٣,٢٧) (١١,١٥)	٠,٩٨٤	٠,٩٦٨	٠,٠٦٥	٢٧٣,٦	٠,٠٥٢٠٢
٣	لوم(ص١) = ٠,٣٢٤ - ٠,٢١١ لوس٠ - ٠,٧١٥ لوس٠ + ٠,٣٦٤ لوس٠ (١٧,٤) (٢٣,٩) (١٤,١)	٠,٩٨٩	٠,٩٧٨	٠,٩٧٥	١١٤,٥٣	٠,٠٤٥٣

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٥): دوال الانحدار المتدرج لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨)

رقم الدالة	الدالة	ر	ر <sup>٢</sup>	ر <sup>٣</sup>	ف المحسوبة للدالة	الخطأ المعياري للتقدير
١	لوم(ص٢) = ١,٦٥١ - ١,٠٧٩ لوس٠ (١,٩٦)	٠,٩٨٧	٠,٩٧٣	٠,٩٧٢	٦,٩٦	٠,١٦٦٣
٢	لوم(ص٢) = ٥,٧٥٩ - ٠,٧٤٢ لوس٠ - ١,٩٢٦١ لوس٠ (١٢,٢) (٦,٧١)	٠,٩٩١	٠,٩٨٢	٠,٩٨٠	٤,٨٥	٠,١٤١٥
٣	لوم(ص٢) = ٩,٣٩٦ - ٠,٢٥٤ لوس٠ - ٠,٣٢١ لوس٠ - ٣,٢٥١ لوس٠ (١١,٢) (٥,٥١) (٤,٦٢)	٠,٩٩٧	٠,٩٩٤	٠,٩٩٣	٩,١١٣	٠,٠٨٤٧٢
٤	لوم(ص١) = ٠,٧٦٤ + ٠,٥١١ لوس٠ - ٠,٧٤٥ لوس٠ - ٠,٢٣٤ لوس٠ - ٣,٥٨١ لوس٠ (٩,١١) (٩,٨٣) (٦,٢١) (٣,٧٣)	٠,٩٩٨	٠,٩٩٦	٠,٩٩٤	١٧,٨٧	٠,٠٧٣١٩

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٦): دوال الانحدار المتدرج لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الصادرات المصرية من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨)

رقم الدالة	الدالة	ر	ر <sup>٢</sup>	ف المحسوبة للدالة	الخطأ المعياري للتقدير
١	لورد(ص) = ١,٨٣٧ - ٢,١٥٧ * (٥,٩١)	٠,٩٩٣	٠,٩٨٦	٩٦,٧٤	٠,٠٤٣٨٢
٢	لورد(ص) = ٠,٧٣٥٦ - ٠,١٣٧ * (١٢,١١) - ١,٦٤٣ * (٣,٥٨)	٠,٩٩٤	٠,٩٨٨	٧٨,٩	٠,٠٣٦٢٤

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٧): معاملات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الانجليزي خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

% للتغير في كمية الصادرات نتيجة التغير في الاتفاقيات الانجليزي على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠٪ Bi	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الانجليزي					ثابت المعادلات ai	الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الانجليزي Wi
	الصين Yi5	باكستان Yi4	الهند Yi3	مالاوى Yi2	مصر Yi1		
٠,٢٦- (٣,١١)	٠,٣٣- (٢,٧٤)	١٣- (١,٥٨)	٠,٣٥ (٣,١٧)	٠,٣٢- (٤,١٧-)	٠,١٧- (٢,٥٨-)	١٣,٢٣	مصر Wi1
٠,٢٣- (١,١٤)	٠,٨٩ (٤,١١)	٠,٣٥- (١,١٧)	٠,٣٦- (٣,٢١)	٠,١٨- (٢,٦٤)	٠,٥٦- (٤,٧٨)	٩,٥١	مالاوى Wi2
٠,٤٨ (١,٣٩)	٠,٣٣ (٢,٧٤)	٠,٣٢- (٢,٦٧)	٠,١٤- (١,٥٤)	٠,٣٢ (٣,١٣)	٠,٤٥- (١,٦٧)	١,٧٤	الهند Wi3
٠,٢٩ (١,٦١)	٠,٨٨ (٣,٣١)	١٩- (١,٣٣)	٠,٥٥ (٢,٠٦)	٠,١٧ ١,٣٢	٠,٩١- (٢,٩٨)	٣,٩١	باكستان Wi4
٠,١٦ (٠,٩٦)	٠,١١- (١,٥١)	٠,٢٣ (١,١٧)	٠,٨٤ (٢,٩٣)	٠,١١ (١,٣٦)	٠,١٤- (١,٥٤)	٦,٨٢	الصين Wi5

ر<sup>٢</sup> = ٠,٩٩٤

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: حسبت من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (٨): المروونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية في السوق الانجليزي خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

المروونات الانفاقية eBi	المروونات السعرية والتقاطعية					الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الانجليزي Wi
	الصين Yi5	باكستان Yi4	الهند Yi3	مالاوى Yi2	مصر Yi1	
٠,٣٨-	٠,٣٤-	٠,١٤-	٠,٤٢	٠,٣١-	٠,١٥-	مصر Wi1
٠,٣٥-	٠,١٠	٠,٤٣-	٤٥٠-	٠,١٧	٠,٥٤-	مالاوى Wi2
٠,٧٢	٠,٣٥	٠,٣٧-	٠,١٨-	٠,٢٩	٠,٤٢-	الهند Wi3
٠,٤٢	٠,٩٥	٠,٢٢-	٠,٦٥	٠,١٥	٠,٨٤-	باكستان Wi4
٠,٢٣	٠,١١-	٠,٢٦	٠,٩٩	٠,٩١	٠,١٣-	الصين Wi5

المصدر: حسب من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (٩): معلمات النموذج السوقى لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسى خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

% للتغير في كمية الصادرات نتيجة التغير في الانفاق الفرنسى على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠% Bi	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الفرنسى				ثابت المعادلات ai	الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسى Wi
	باكستان Yi4	الهند Yi3	الصين Yi2	مصر Yi1		
٠,٥٦ (٢,٣٨)*	٠,٢٤-	٠,٢٩-	٠,٤١-	٠,٢٧-	٨,٩٤	مصر Wi1
٠,١٦ (١,١٥)	١,٥٤	*(١,٩٦)	*(٢,٧٦)	*(٢,٣٣)	١٠,٥٨	الصين Wi2
٠,١٧ (١,١٤)	٠,٦٧ (٢,١٤)	٠,٨٦- *(٢,٤٨)	٠,٣٥- (١,٣٦)	٠,١١- (١,١٣)	٨,٥٤	الهند Wi3
٠,٢١ (١,٣٤)	٠,٢٨- (١,٤٦)	٠,٢٣- (١,٣٤)	٠,٨١- *(٢,٥٩)	٠,١٢ (٠,٧٦)	٨,٩١	باكستان Wi4

$r^2 = ٠,٩٨٧$

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسب من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (٦): دوال الاتحدار المترج لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فى الصادرات المصرية من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة خلال الفترة (١٩٧٨-١٩٩٨)

رقم الدالة	الدالة	ر	ر <sup>٢</sup>	ف المحسوبة للدالة	الخطأ المعياري للتقدير
١	لورد(ص) = ٢,١٥٧ - ١,٨٣٧ لوس <sup>٥</sup> (٥,٩١)	٠,٩٩٣	٠,٩٨٦	٩٦,٧٤	٠,٠٤٣٨٢
٢	لورد(ص) = ٠,٧٣٥٦ - ٠,١٣٧ لوس <sup>٢</sup> - ٠,٦٤٣ لوس <sup>٥</sup> (١٢,١١) (٣,٥٨)	٠,٩٩٤	٠,٩٨٨	٧٨,٩	٠,٠٣٦٢٤

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٧): معاملات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الانجلىزى خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

% للتغير فى كمية الصادرات نتيجة التغير فى الاتفاق الانجلىزى على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠٪ Bi	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الانجلىزى					ثابت المعادلات ai	الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الانجلىزى Wi
	الصين Yi5	باكستان Yi4	الهند Yi3	مالاوى Yi2	مصر Yi1		
٠,٢٦- (٣,١١)	٠,٣٣- (٢,٧٤)	١٣- (١,٥٨)	٠,٣٥ (٣,١٧)	٠,٢٢- (٤,١٧)	٠,١٧- (٢,٥٨)	١٣,٢٣	مصر Wi1
٠,٢٣- (١,١٤)	٠,٨٩ (٤,١١)	٠,٣٥- (١,١٧)	٠,٣٦- (٣,٢١)	٠,١٨- (٢,٦٤)	٠,٥٦- (٤,٧٨)	٩,٥١	مالاوى Wi2
٠,٤٨ (١,٣٩)	٠,٣٣ (٢,٧٤)	٠,٣٢- (٢,٦٧)	٠,١٤- (١,٥٤)	٠,٣٢ (٣,١٣)	٠,٤٥- (١,٦٧)	١,٧٤	الهند Wi3
٠,٢٩ (١,٦١)	٠,٨٨ (٣,٣١)	١٩- (١,٣٣)	٠,٥٥ (٢,٠٦)	٠,١٧ ١,٣٢	٠,٩١- (٢,٩٨)	٣,٩١	باكستان Wi4
٠,١٦ (٠,٩٦)	٠,١١- (١,٥١)	٠,٢٣ (١,١٧)	٠,٨٤ (٢,٩٣)	٠,١١ (١,٣٦)	٠,١٤- (١,٥٤)	٦,٨٢	الصين Wi5

ر<sup>٢</sup> = ٠,٩٩٤

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: حسبت من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (٨): المروانات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية في السوق الانجليزي خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

المروانات الانفاقية eBi	المروانات السعرية والتقاطعية					الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الانجليزي Wi
	الصين Yi5	باكستان Yi4	الهند Yi3	مالاوى Yi2	مصر Yi1	
٠,٣٨-	٠,٣٤-	٠,١٤-	٠,٤٢	٠,٣١-	٠,١٥-	مصر Wi1
٠,٣٥-	٠,١٠	٠,٤٣-	٤٥,٠-	٠,١٧	٠,٥٤-	مالاوى Wi2
٠,٧٢	٠,٣٥	٠,٣٧-	٠,١٨-	٠,٢٩	٠,٤٢-	الهند Wi3
٠,٤٢	٠,٩٥	٠,٢٢-	٠,٦٥	٠,١٥	٠,٨٤-	باكستان Wi4
٠,٢٣	٠,١١-	٠,٢٦	٠,٩٩	٠,٩١	٠,١٣-	الصين Wi5

المصدر: حسبت من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (٩): معلمات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسي خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

% للتغير في كمية الصادرات نتيجة التغير في الانفاق الفرنسي على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠٪ Bi	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الفرنسي				ثابت المعادلات ai	الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسي Wi
	باكستان Yi4	الهند Yi3	الصين Yi2	مصر Yi1		
٠,٥٦ (٢,٣٨)	٠,٢٤-	٠,٣٩-	٠,٤١-	٠,٢٧-	٨,٩٤	مصر Wi1
٠,١٦ (١,١٥)	١,٥٤	*(١,٩٦)	*(٢,٧٦)	*(٢,٣٣)	١٠,٥٨	الصين Wi2
٠,١٧ (١,١٤)	٠,٦٧	٠,٨٦-	٠,٣٥-	٠,١١-	٨,٥٤	الهند Wi3
٠,٢١ (١,٣٤)	(٢,١٤)	*(٢,٤٨)	(١,٣٦)	(١,١٣)	٨,٩١	باكستان Wi4
	٠,٣٨-	٠,٢٣-	٠,٨١-	٠,١٢		
	(١,٤٦)	(١,٣٤)	*(٢,٥٩)	(٠,٧٦)		
	٠,٣٩-	٠,١٢-	٠,٦٩-	٠,٢٢		
	١,٥٦	(٠,٧٨)	*(٢,٣١)	(٠,٩٨)		

ر = ٠,٩٨٧

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسبت من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (١٠): المرونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية فى السوق الفرنسى خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

المرونات الاتفاقية eBi	المرونات السعرية والتقاطعية				الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الفرنسى Wi
	باكستان Yi4	الهند Yi3	الصين Yi2	مصر Yi1	
٠,٨٣	٠,٢٤-	٠,٤١-	٠,٤٤-	٠,٢٥-	مصر Wi1
٠,٢٣	٠,٥٦	٠,٨٨-	٠,٣٧	٠,٩٦-	الصين Wi2
٠,٢٤	٠,٣٧-	٠,٢٥-	٠,٨٦-	٠,١١	الهند Wi3
٠,٣١	٠,٣٨-	٠,١٢-	٠,٧٤-	٠,٢٥١	باكستان Wi4

المصدر: حسب من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (١١): معلمات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق الايطالى خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

% للتغير فى كمية الصادرات نتيجة التغير فى الاتفاق الايطالى على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠% Bi	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الفرنسى				ثابت المعادلات ai	الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الايطالى Wi
	الهند Yi4	تركيا Yi3	البرازيل Yi2	مصر Yi1		
٠,٥٧ (١,٥٩)	٠,٢٢ (١,١٢)	٠,٤١- *(٢,٠٩)	٣١.- *(١,٩٨)	٠,٢٦- (٠,٩٦)	٠,٩٩	مصر Wi1
٠,٤٨ (١,٣٤)	٠,١٦ (٠,٨٨)	٠,٢٨- (١,١١)	٠,٢٩- (٠,٨٤)	٠,١٠٤- (٠,٨٧)	٧,٣٨	البرازيل Wi2
٠,٢٥ (١,١١)	٠,٣٢ (١,٣٩)	٠,١٧ (٠,٦٨)	٠,٣٧- (١,٢٤)	٠,٣٩- *(٢,٤٦)	٤,٨١	تركيا Wi3
٠,٣٧ (١,٢٩)	٠,٤٤ (١,٦١)	٠,٢٣- (٠,٨٧)	٠,١٢ (٠,٥٨)	٠,٧٥- *(٢,٥٤)	٢,٠٥	الهند Wi4

\* ٠,٨٧٨ = ر

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسب من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (١٢): المرونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية في السوق الايطالى خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

المرونات الاتفاقية eBi	المرونات السعرية والتقاطعية				الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق الايطالى Wi
	باكستان Yi4	الهند Yi3	الصين Yi2	مصر Yi1	
٠,٢١	٠,٤٢-	٠,٤٢-	٠,٢٨-	٠,٢٥-	مصر Wi1
٠,٦٩	٠,١٦	٠,٢٩-	٠,٢٦-	٠,٩٩-	البرازيل Wi2
٠,٣٤	٠,٣١	٠,١٧	٠,٣٣-	٠,٣٦-	تركيا Wi3
٠,٥٢	٠,٤٢	٠,٢٤-	٠,١١	٠,٥٣-	الهند Wi4

المصدر: حسب من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (١٣): معلمات النموذج السوقي لصادرات المنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

% للتغير في كمية الصادرات نتيجة للتغير في الاتفاقيات البلجيكي على واردات المنسوجات القطنية بنسبة ١٠% Bi	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق البلجيكي					ثابت المعادلات ai	الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي Wi
	باكستان Yi5	الهند Yi4	الصين Yi3	تركيا Yi2	مصر Yi1		
٠,٢٧١ (٠,٦٤)	٠,٧١-	٠,٢٤	٠,٤٩-	٠,٩١-	٠,٣٥-	٥,٦١	مصر Wi1
٠,٣٤ (١,١١)	٠,١٤	٠,٩٨-	٠,١٦-	٠,٩٦	٠,٤٢-	٣,٨٩	تركيا Wi2
٠,٢٥ (١,٣٣)	٠,١٢-	٠,٩٢	٠,١٨-	٠,١٥-	٠,٤٣	٦,٣٤	الصين Wi3
٠,٣٣ (١,٤٧)	٠,١٥	٠,١١-	٠,١٢-	٠,٨١	٠,١٨-	٤,٥٦	الهند Wi4
٠,١٩٧ (٠,٥٨)	٠,٥٦	٠,٢٧-	٠,١٣-	٠,٨٩	٠,٧٩	٥,٩٩	باكستان Wi5

$\bar{r} = ٠,٩٦٤$

\* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: حسب من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.

جدول رقم (١٤): المرونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على المنسوجات القطنية فى السوق البلجيكي خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٨)

المرونات الاتفاقيه eBi	المرونات السعرية والتقاطعية					الدول المصدرة للمنسوجات القطنية إلى السوق البلجيكي Wi
	باكستان Yi5	الهند Yi4	الصين Yi3	تركيا Yi2	مصر Yi1	
٠,٣٨	٠,٥٧-	٠,١٩	٠,٣٩-	٠,٨٥-	٠,٢٦-	مصر Wi1
٠,٤٦	٠,١١	٠,٧٦-	٠,١٢-	٠,٨٧	٠,٣١-	تركيا Wi2
٠,٣٥	٠,٩٥-	٠,٧٢	٠,١٤-	٠,١٤-	٠,٣٢	الصين Wi3
٠,٤٥	٠,١٢	٠,٨٨-	٠,٩٣-	٠,٧٤	٠,١٤-	الهند Wi4
٠,٢٧	٠,٥٣	٠,٢٢-	٠,١٠-	٠,٨٤	٠,٥٩	باكستان Wi5

المصدر: حسبت من:

U.N, International Trade Statistics Yearbook, New York, Various Volumes.



## القدرة التنافسية للصادرات المصرية من المنسوجات القطنية

### فى أهم أسواقها العالمية

دكتور/ أسامه أحمد البهنساوى

أستاذ الاقتصاد الزراعى المساعد- كلية الزراعة- جامعة الأزهر

### مستخلص

تعتبر الصناعة النسيجية فى الوقت الحاضر من أهم الصناعات المصرية، بل وأهمها على الاطلاق نظراً لبعدها التاريخى والصناعى والاقتصادى، كما أنها تشغل مكاناً هاماً فى الاقتصاد القومى سواء من حيث انتاجها أو فرص العمل التى توفرها أو نسبة صادراتها إلى اجمالى صادرات البلاد من المنتجات الصناعية.

وقد تأثرت صناعة الغزل والنسيج فى مصر تأثراً شديداً بالمتغيرات الاقتصادية العالمية وكذلك بارتفاع مستوى الجودة ووضع شروط لمواصفات السلع التى يسمح باستيرادها فى الأسواق العالمية، ومن المتوقع أن يزداد الأمر سوءاً بعد التحرير الكامل للتجارة العالمية إذا ما تأثرت صناعة المنسوجات القطنية فى مصر بالغزول والأقمشة المستوردة فى الوقت الذى ترتفع فيه تكاليف المنتج النهائى لهذه الصناعة فى مصر وكذلك أعباءها الضريبية، الأمر الذى قد ينعكس فى النهاية فى زيادة معدل البطالة وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية خطيرة.

وقد استهدفت الدراسة الوقوف على أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فى الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية إلى أهم أسواقها العالمية، والوقوف على الأساليب المناسبة لتحقيق القدرة التنافسية لصادراتها فى أهم أسواقها العالمية.

وقد أوضحت الدراسة أنه منذ بداية تحرير انتاج وتجارة القطن اعتباراً من موسم ١٩٩٤/١٩٩٥ تتعرض الصناعات النسيجية المصرية لبعض الانعكاسات السلبية التى تمثلت فى توقف بعض الوحدات الانتاجية فى بعض الفترات أو تخفيض انتاجها أو عدم استغلال الطاقات الانتاجية لكامل قدراتها. كما أوضحت نتائج الدراسة فقد محصول القطن وكذلك المنسوجات القطنية للعديد من الأسواق الخارجية نتيجة لانخفاض الكمية المصدرة من القطن الخام أو المنسوجات، أو لضعف القدرة التنافسية للمنسوجات القطنية فى أهم أسواقها الخارجية سواء من حيث أسعارها أو مواصفات الجودة الخاصة بها.

كذلك أوضحت نتائج البحث ضرورة رسم السياسة الخارجية لتجارة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية على أساس انتظام الكميات المعروضة منها فى الأسواق العالمية، والعمل على ضمان حصة ثابتة ومنتظمة للتصدير لكل موسم، ويتطلب ذلك ضرورة اعداد

دراسات مستمرة عن أحوال السوق العالمية للغزل والنسيج والملابس الجاهزة من ناحية تغيير الطلب عليها وفقاً للزيادة السكانية في الأسواق الخارجية والمعروض من المنتجات المنافسة في تلك الأسواق، والطلب عليها في كل سوق منها.

كذلك استخدمت الدراسة نماذج السوق Almost Ideal Demand System للوقوف على القدرة التنافسية السعرية للمنسوجات القطنية في أسواق إنجلترا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وبالتالي الوقوف على الإجراءات السعرية المطلوبة لزيادة القدرة التنافسية للإنتاج المصري من المنسوجات القطنية في تلك الأسواق. وقد أوضحت نتائج النماذج أن المنسوجات القطنية المصرية مازالت تتمتع بميزة تنافسية في تلك الأسواق يمكن تدعيمها إذا ما تم تخفيض أسعارها التصديرية إلى تلك الأسواق.

وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع سياسة قومية لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة لا تعتمد بصفة أساسية على الأقطان فقط، وضرورة تنويع الانتاج والتركيز على المنتجات ذات العائد التصديري الأكبر مثل الملابس الجاهزة والتريكو، وتعديل السياسة التسويقية بما يضمن توفير كوادرات تسويقية ترويجية في الأسواق العالمية، والدراسة المستمرة لأذواق المستهلكين في تلك الأسواق، وضرورة المحافظة على الأسواق العالمية الأوروبية والعربية من خلال الدراسة المستمرة لها والعمل على مراعاة الأسعار التنافسية التي تدعم قدرتها التنافسية فيها.

### قائمة المراجع

- ١ - أسامة أحمد البهنساوى (دكتور)، الآثار الاقتصادية المحتملة لاتفاقية الجات على انتاج وتجارة السلع الزراعية فى ج.م.ع، ندوة اتفاقية الجات والادارة فى الاقتصاد المصرى، اتحاد جمعيات التنمية الادارية بالاشتراك مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، ٩-١٠ ابريل ١٩٩٥.
- ٢ - أسامة أحمد البهنساوى (دكتور)، حسام الدين شلبى (دكتور)، متطلبات تحرير انتاج وتجارة القطن المصرى فى ضوء المتغيرات الاقتصادية المعاصرة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الرابع، العدد الثانى، سبتمبر ١٩٩٤.
- ٣ - أسامة أحمد البهنساوى (دكتور)، وآخرون، مستقبل التجارة الخارجية الزراعية فى اطار اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (٢٤)، ديسمبر ١٩٩٦.
- ٤ - أسامة أحمد البهنساوى (دكتور)، محمد الدمرداش الخشن (دكتور)، أثر السياسة السعرية فى تحقيق الكفاءة التسويقية للقطن فى ج.م.ع، حوليات العلوم الزراعية بمشهر، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الأول، مارس ١٩٩٧.
- ٥ - ممدوح عبد العليم سعد موافى، نموذج احصائى للأداء التصديرى لقطاع الغزل والنسيج (رسالة دكتوراه)، قسم الاحصاء، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- 6 - Deaton, A, S, and Muellbauer, "An Almost Ideal Demand System", American Economic Review 70, 1980.
- 7 - Ronald, D, Krenz, "Privatization of Cotton Marketing in Egypt, 1993-1977", Egyptian-German Cotton Sector Promotion (CSPP), May, 1997.



## **Competitive Capabilities of Egyptian Exports of Cotton Textiles in Most Important International Markets**

**Dr. Usama Ahmed El-Bahnasawy**  
**Associate Professor of Economics, Faculty of Agriculture,**  
**El-Azhar University**

### **Abstract**

Textile industries are currently considered to be one of the most important Egyptian industries, if not the most important one because of its historical, industrial, and econodimension with regards to its production, work opportunities it provides or the percentage of its exports to the total industrial exports.

Ginning and weaving industry has always been strongly affected by international economic variables, high quality standards, conditions to be met for commodities that are allowed to be imported in the world markets. The situation is expected to be further exacerbated after the complete liberalization of the international trade. And at the same time the increase of local costs of end product of the industry in Egypt, plus the tax burden. All such factors would be in the end reflected in an increase of unemployment and its dangerous repercussions on the society.

The study aim at the examination of the most important economic variables that affect Egyptian exports of cotton textile to international markets, and ways to find the appropriate ways and procedures to improve competitive capabilities of cotton textile in international markets.

The study illustrates that since the beginning of the liberalization of production and marketing of cotton effective for 1994/95 season, the textile industry has been exposed to negative reflections of such liberalization policies. These negative impacts were represented in the form of stoppage or reduction of production in some units for some periods or not to run them in full capacity.

The findings also illustrate that cotton crop and cotton textile have lost their a number of their international markets due a decrease in exports

quantities of raw cotton or textile or due to poor competitive capabilities and advantages in their most important world markets in terms of price and quality.

The study also illustrates the need for setting foreign trade policies for ginning, weaving, and ready-made clothing on the basis of supply quantities in the world markets, and to work toward acquiring a guaranteed certain fixed quota of exports every season. Such arrangements require an on going process of preparing studies about international markets of ginning, weaving, and ready-made clothing.

On the other hand, the study uses an "Almost Ideal Demand System", to explore the competitive capabilities of the Egyptian cotton textile in the markets of England, France, Italy, and Belgium in the light of the competitive prices of the other competitive countries in these markets, and the changes in expenditures for the importing countries of textile in their imports. The analysis revealed that the Egyptian cotton textile still enjoy a weak competitive advantage in the markets of these countries which can be supported through the decrease of export prices of the Egyptian cotton textile.

The research recommend the necessity of setting a national policy for ginning, weaving, and ready-made clothing industry in Egypt. A policy doesn't depend only on Egyptian cottons, the modification of marketing policies that guarantee promotion marketing cadres in the international markets, continuous study consumer tastes which require the development of production accordingly. In addition, improving the efficacy of the formal systems in dealing with dumping problems, and the need for a mechanism for the coordination among the different national economic sectors in order not to make internal markets to be more profitable than exportation.